بكرا سقيما ومنه قوله • او منعتم ما تسالون فمن • حدثتموه له علينا العلاء • وانبا • كقولك انبات عبد الله زيدا مسافرا ومنه قوله وانبئت قيسا ولم ابله • كما زعموا خير اهل اليمن • وخبر كقولك خبرت زيدا عمرا غائبا ومنه قوله • وخبرت سوداء الغميم مريضة • فاقبلت من اهلي بمصر اعودها • وانما قال المص وكارى السابق لانه تقدم في هذا الباب ان ارى تارة تتعدى الى ثلثة مفاعيل وتارة تتعدى الى اثنين وقد تقدم ذكر المتعدية الى ثلاثة فنبه على ان هذه الافعال الخمسة مثل ارى السابقة وهي المتعدية الى ثلثة لا مثل ارى المتاخرة وهي المتعدية الى اثنين

الفاعل

الفاعل الذي كمرفوعي اتى • زيد منيرا وجهه نعم الفتى

لما فرغ من الكلام على نواسخ الابتدا شرع في ذكر ما يطلبه الفعل التام من المرفوع وهو الفاعل او نائبه وسياتي الكلام على نائبه في الباب الذي يلي هذا الباب فاما الفاعل فهو الاسم المسند اليه فعل على طريقة فعل او شبهه وحكمه الرفع والمراد بالاسم ما يشمل الصريح نحو قام زيد والمؤول نحو يعجبني ان تقوم اي قيامك وخرج بالمسند اليه فعل ما اسند اليه غيره نحو زيد اخوك او جملة نحو زيد قام ابوه او زيد قام او ما هو في قوة الجملة نحو زيد قائم غلامه او زيد قائم اي هو وخرج بقولنا على طريقة فعل ما اسند اليه فعل وهو على طريقة فعل وهو النائب عن الفاعل نحو ضرب زيد والمراد بشبه الفعل المذكور اسم الفاعل نحو

قوله ولم ابله حالا اي ولم اختبره فيبلوته اذا جربته واختبرته وجملة كما زعموا صفة لمصدر محذوف وما موصولة والعائد محذوف والتقدير لم ابله بلوا مثل الذي زعموا فيه انه خير اهل اليمن او مصدرية اي كزعمهم فيه

اقائم الزيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه والمصدر نحو عجبت من ضرب زيد عمرا واسم الفعل نحو هيهات العقيق والظرف والجار والمجرور نحو زيد عندك او في الدار غلاماه وافعل التفضيل نحو مررت بالافضل ابوه فابوه مرفوع بافضل والى ما ذكر اشار المص بقوله كمرفوعي اتى الى اخره والمراد بالمرفوعين ما كان مرفوعا بالفعل او شبه الفعل كما تقدم ذكره ومثل للمرفوع بالفعل مثالين احدهما ما رفع بفعل متصرف نحو اتى زيد والثاني ما رفع بفعل غير متصرف نحو نعم الفتى ومثل للمرفوع بشبه الفعل بقوله منيرا وجهه

وبعد فعل فاعل فان ظهر • فهو والا فضمير استتر

حكم الفاعل التاخر عن رافعه وهو الفعل او شبهه نحو قام الزيدان وزيد قائم غلاماه وقام زيد ولا يجوز تقديمه على رافعه فلا تقول الزيدان قام ولا زيد غلاماه قام ولا زيد قام على ان يكون زيد فاعلا مقدما بل على ان يكون مبتدا والفعل بعده رافع لضمير مستتر والتقدير زيد قام هو وهذا مذهب البصريين واما الكوفيون فاجازوا التقديم في ذلك كله ويظهر فائدة الخلاف في غير الصورة الاخيرة وهي صورة الافراد نحو زيد قام فتقول على مذهب الكوفيين الزيدان قام والزيدون قام وعلى مذهب البصريين يجب ان تقول الزيدون قاموا والزيدان قاما فتاتي بالف وواو في الفعل ويكونان هما الفاعلين وهذا معنى قوله وبعد فعل فاعل واشار بقوله فان ظهر الى اخره الى ان الفعل وشبهه لا بد له من مرفوع فان ظهر فلا اضمار نحو قام زيد وان لم

Copyright © King Saud University